mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الثلاثاء 11/4/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:00:00

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم - 00:00:30

الم تر ان الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. واذا جاءوك حيوك ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير. اي نعم - 00:01:00

تعالى عما يكون يوم القيامة من البعث والحساب يوم يبعثهم الله جميعا في الاولين والاخرين من المؤمنين والكافرين يوم يبعثهم الله جميعا ينبئهم بما عملوا. ينبئوا كل احد بما عمل - 00:01:39

احصاه الله اعمال العباد محصاة عليهم قد وكل بهم كراما يعلمون ما يفعلون الله الله شوف والله على كل شيء شهيد حاضر مطلع سبحانه وتعالى على احوال العباد واعمالهم الظواهر منهم والبواطن - 00:02:31

مطلع على ما يسرون وما يؤذنون ونسوه الكفار والفجار والعصاة اعمال محصاة عليهم وهم قد نسوها وغفلوا عنها اولا يفكر في سوء عاقبتهم الله على كل شيء شهيد ثم قال تعالى المتر - 00:03:02

ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض يعني الم تعلم ايها العبد او ايها النبي الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء السماوات وما في الارض علم الله محيط - 00:03:33

بكل شيء ونحييكم في هذا الوجود علويه وسفليه يعلم ما في السماوات والاكرام ما يكون من نجوى يعني ما نكون من جماعة يتناجون يتعارون في ما بينهم ويخفون اعمالهم واقوالهم - 00:03:50

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. الا الله معهم ورابعهم ثلاثة لكن الله معه ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معه - 00:04:17

ان كان اثنين فالله معهم ثالثهم وان كانوا ثمانية الله معهم كذلك يكون تسعة ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معه. اينما كانوا في اي مكان كانوا وفي هذا اثبات معية الله للعباد هو معهم بعلمه وسمعه وبصره - 00:04:37

فعلمه محيط بسرهم وعلانيتهم وسمعه واسع لاصواتهم. ونظر نافذ لهم فهو معهم وهو فوق السماوات فوق العرش هو مع عباده يعلم ما هم عاملون والله فوق العرش ويعلم ما ما تعملون - 00:05:04

لا منافق بينهم وهو عال وهو قريب مع علوه فيجب الايمان بهذا كله. واهل السنة والجماعة يؤمنون يثبتون له العلو والاستواء على العرش ويثبتون له مع ذلك المعية للعباد والمائية نوعان مائية عامة مثل هذه الاية - 00:05:30

رواية الحديد خاصة وهي معيته لاولياءه والصالحين من عباده. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم مسلمون. انني معكما ما هو اب ثم يخبر تعالى عن الذين يتناجون بالاثم والعدوان من الكفار والمنافقين - 00:06:05

عن النجوى يعني نهوا عن النجوى بالاثم والعدوان ثم يعودون لما يتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول واذا جاءوا الى الرسول

فانهم يحيونه بما لم يحيهم يحييه الله به قول اليهود السلام عليكم - 00:06:39
يعني من الموت ويحيونه بما لم يحييه. واذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله. ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول جهنم يعصونها فبئس المصير نعم يا محمد - 00:07:09
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يوم يبعثهم الله جميعا الايات - 00:07:27
يقول الله تعالى يوم يبعثهم الله اي يوم يبعث الله خلق جميعا فيقومون من اجدافهم سريعا فينبئهم بما عملوا من خير وشر لانه علم ذلك احصاه الله ان كتبه في اللوح المحفوظ - 00:07:58
وامر الملائكة الكرام الحفظة بكتابته هذا والعاملون قد قد هذا والعاملون قد نسوه اينسوا ما عملوا الله احصى ذلك الله على كل شيء شهيد على الظواهر والسرائر والخبايا والخفايا. ولهذا اخبر عن سعة علمه - 00:08:20
احاطته بما في السماوات والارض من دقيق وجليل وانه ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا وسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا - 00:08:48
والمراد بهذه المعية معية العلم والاحاطة بما تناجوا به واسروه فيما بينهم ولهذا قال ان الله بكل شيء عليم ثم قال تعالى ان ترى الى الذين نهوا عن النجوى الايات - 00:09:07
النجوى هي التناجي بين اثنين فاكثر وقد تكون في الخير وتكفى وتكون في الشر ان يتناجوا بالبر وهو اسم جامع لكل خير وطاعة وقيام بحق الله. وحق عباده والتقوى وهي هنا - 00:09:30
اسم جامع لترك جميع المحارم والمآثم. فالمؤمن يمتثل هذا الامر الالهي فلا تجده مناديا يتهاون بامر الله. وينادي بالاثم والعدوان ومعصية الرسول كالمنافق الذين هدى دأبهم وحدهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:54
قال تعالى فاذا جاء وؤك حيوك بما لم يحييك به الله الادب في تحيتهم لك فيقولون في انفسهم ان يسرون فيها ما ذكره. عالم الغيب والشهادة عنهم وقولهم لولا يعذبنا الله بما نقول ومعنى ذلك انهم يتهاونون بذلك - 00:10:23
ويستدلون بعدم تأجيل العقوبة عليهم ومع ذلك ايش؟ صليت ومعنى ذلك. هم انهم يتهاونون بذلك ويستدلون بعدم تعجيل العقوبة عليهم ان ما يقولونه غير محظور قال تعالى في بيان انه يمهل ولا يهمل - 00:10:53
حسبهم جهنم يسعونها اي تكفيهم جهنم التي جمعت كل عذاب وشقاء عليهم تحيط بهم ويعذبون بها. اعوذ بالله اعوذ بالله يوم يغشاهم العذاب من فوقهم من تحت احاط بهم سرادقها - 00:11:26
الايات في هذا التي فيها هذا تفصيل الايات الكثيرة من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين نعم تحيط بهم ويعذبون بها فبئس المصير. وهؤلاء المذكون اما اناس من المنافقين يظهر - 00:11:51
ويخاطبون الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الخطاب الذي يوهمون انهم ارادوا به خيرا وهم كذبة في ذلك واما اناس من اهل الكتاب الذين اذا سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا - 00:12:20
عليك يا محمد يعنون الموت انما النجوى من طيب احسن الله اليك نعم الله اليك. نعم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:12:47
اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة - 00:13:23
من القرآن قال رحمه الله تعالى اما اخباره بما تفعله بما تفعله هداية القرآن في القلوب الارواح والاخلاق ووجود مخبره كما وصف فاكثر من ان يذكر واعظم من ان ينكر ويعرفه اولو الالباب والبصائر والاهتداء التام بهدايته العلمية والعملية - 00:13:47
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. الله يهدي الى عفوا الطلاق هو افضل العلوم ويهدي الى افضل الاعمال. يهدي الى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم بداية وسماه هدى للمتقين - 00:14:19

وهدى ورحمة للمؤمنين. لانهم هم الذين ينتفعون به اذا تتلى عليهم اياتنا زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون نعم وهم ازكى الناس وهم ازكى الناس واعدل الخلق شهادة وشهادتهم عن علم ويقين ووجداد وحق يقين - 00:14:43

فمن ذلك اخباره انه يهدي بكتابه من اتبع رضوانه سبل السلام وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اللهم فمن جمع بين هذين الوصفين وهما الاجتهاد التام وبذل المجهود مع حسن القصد لطلب رضوان هداية الله السبيل الموصلة اليه - 00:15:15

والى دار كرامته وحصول الهداية العلمية وهي العلم النافع والهداية الفعلية هداية التوفيق. لاتباع الحق لازمة للاجتهاد وحسن القصد. لا تخلف عنهما فمن عدمت هدايته او ضعفت فالفقدانهما او فقد احدهما او ضعفهما - 00:15:43

وقد قال تعالى فمن عمل صالحا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم باحسن ما كانوا ونجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وهذا مشاهد لاهل البصائر - 00:16:15

ان من جمع بين الايمان الصحيح والعمل الصالح وهو ما يحبه الله ويرضاه ان الله سيحييه في هذه الدار حياة طيبة واصل الحياة الطيبة واصل الحياة الطيبة طيب القلب. وراحته وسروره - 00:16:42

والقناعة والرضا عن الله. فلو كان المؤمن الصادق في اضيق عيش لكانت هذه الحياة الطيبة حاصلة له بوعد الله الصادق. الذي لا يخلف الميعاد وقال تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:17:07

وحصول طمأنينة قلوب المؤمنين الصادقين بذكر الله والانس به وعبادته امر لا فيه احد من اهل الدوق والوجد وما يجده اهل الاحسان الصادقون من ذوق حلاوة الايمان وحقائق اليقين والانس بذكر الله والطمأنينة به والاحوال الزكية والشواهد المرضية - 00:17:35

على ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم اجل واعظم من كثير من البراهين الحسية فانهم وصلوا في هذه الامور الى حق اليقين الذي هو اعلى الذي هو اعلى مراتب اليقين والحق - 00:18:09

وقال تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه فقد تكفل الله بهداية القلوب لكل صادق لكل مؤمن صادق الايمان وانما يكون مؤمنا حقا اذا حقق اصول الايمان وكان ايمانه بالمأمورات يطلب منه امتثالها وبالمنهيات يقضي خوفه تركها - 00:18:31

وايمانه بالقضاء والقدر. يعلم ان المصائب من عند الله العزيز الحكيم الرحيم. فيرضى ويسلم ويسلم وهذا امر معلوم لاهل الايمان الصحيح ومن ذلك جميع ما نذكره في دلالة القرآن على الاخلاق الجميلة الحميدة والامر بها ونهيه عن - 00:19:00

الاخلاق الرذيلة فهذا من براهين التوحيد والرسالة وصحة جميع ما جاء به محمد صلى الله الله عليه وسلم ثم قال رحمه الله تعالى النوع الثاني من علوم القرآن ومقاصده علم الاداب والاخلاق الكاملة. احسن الله اليك - 00:19:29

رحمه الله له عناية عظيمة بالقرآن ظهر ذلك في في مؤلفاته التي من اعظمها التكفير التفسير الفريد ميسر ينتفع به العامة والخاصة ومن ذلك كتبه الاخرى مثل هذا الكتاب فانه مرتبط بالقرآن - 00:19:56

وما يذكره من المسائل والمعاني الجميلة الجليلة انها مستنبطة من القرآن ولهم مؤلفات من هذا النوع مرتبطة بالقرآن وهكذا ينبغي لنا ان نستثمر هذا القرآن عند تلاوته ونتدبر ونفهم نخاطب به - 00:20:29

الله تعالى يخاطب الناس عامة ويخص المؤمنين بالخطاب وكل ما الله به المؤمنين فانه متضمن لوصايا الهية ما تتعلق بالعقائد او بالاخلاق او الاعمال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظروا نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما - 00:21:07

ولا تكونوا كالذين نسوا الله وهكذا وهكذا نعم يا ما شاء الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:21:39

ولشيخنا ولوالدينا والمسلمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في السياسة الشرعية ونحن نجيبكم عن هذه الوجوه اجوبة مفصلة. اما قولكم انها تتضمن شهادة الكافر ولا شهادة - 00:21:57

قلنا كيف يقول هذا اصحاب ابي حنيفة؟ وهم يجيزون شهادة الكفار في كل شيء بعضهم على بعض ام كيف يقوله اصحاب مالك وهم يجيزون شهادة طبيبين كافرين حيث لا يوجد طبيب مسلم. وليس ذلك - 00:22:17

في القرآن فهلا اجازوا شهادة كافرين في الوصية في السفر حيث لا يوجد مسلم وهو في القرآن وقد حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. واصحابه من بعده. ام كيف يقوله اصحاب الشافعي وهم يرون - 00:22:39

هنا نص الشافعي صريحا اذا صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا به ودعوا قولي وفي لفظ له فانا اذهب اليه وفي لفظ فاضربوا بقول الحائط. وقد صح الحديث بذلك عن رسول الله - 00:22:59

صلى الله عليه وسلم وجاء به نص كتاب الله وعمل به الصحابة وعمل به الصحابة. قولكم شاهدان لا يحبسان. كلام كلام من لم يفهم كتاب الله. فليس المراد هنا السجن الذي - 00:23:19

يعاقب به اهل الجرائم. وانما به امساكهما لليمين بعد الصلاة. كما يقال فلان يصبر لليمين اي يمسك لها. وفي الحديث ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان قول استخرج اليكم قال رواه البخاري موقوفا على ابن عباس - 00:23:39

عن ابن عباس انتهى قال وانظر معناه في فتح الباري حاشية السيوط على على النسائي. نعم. فقط الله اليكم قولكم يتضمن تحريف الشاهدين والشاهد لا يحلف فمن اين لكم ان مثل هذا الشاهد - 00:24:07

الذي شهادته بدل عن شهادة المسلم للضرورة لا يحلف. فاي كتاب ام اي اية ام اية سنة جاءت بذلك؟ وقد حلف ابن عباس المرأة التي شهدت بالرضاع وذهب اليه الامام احمد في احدى الروايات - 00:24:29

ايتين عنه وقد تقدم الكلام في تحريف الشهود المسلمين اذا ارتاب بهم الحاكم ومن ذهب اليه من السلف وقضاة العدل وقولكم فيه شهادة المدعين لانفسهم والحكم لهم بمجرد دعواهم ليس بصحيح فان الله سبحانه جعل الايمان لهم عند ظهور اللوث بخيانة الوصيين. فشرع - 00:24:49

ان يحلفا ويستحقا. كما شرع لمدعي الدم في القسامة ان يحلف ان تحلفوا ويستحقوا دم وليهم. لظهور اللوث. فكانت اليمين في جنبتهم. لقوتها بظهور اللوث في الموضعين. وليس هذا من باب شهادة المدعي لنفسه. بل من باب الحكم له بيمينه - 00:25:19

القائمة مقام الشهادة بقوة جانبه كما حكم النبي صلى الله عليه وسلم للمدعي بيمينه لم ما قوي جانبه بالشاهد الواحد. فقوة جانب هؤلاء بظهور خيانة الوصيين كقوة بالمدعي بالشاهد فقوته وقوته - 00:25:49

كقوة جانب المدعي قبل. فقوة جانب هؤلاء بظهور خيانة الوصيين كقوة جانب المدعي بالشاهد. وقوة جانبه بنقول خصمه. وقوة جانبه باللوث وقوة جانبه بشهادة العرف في تداعي الزوجين المتاع وغير ذلك. فهذا محض العدل - 00:26:14

ومقتضى اصول الشرع وموجب القياس الصحيح. وقولكم ان هذا يتضمن القسامة في الاموال القسامة في الاموال قلنا نعم لعمر الله. وهي اولى بالقبول من القسامة في الدما. ولا سيما مع - 00:26:43

ظهور اللوث واي فرق بين ظهور اللوث في صحة الدعوة بالدم وظهوره في صحة الدعوة مال وهل في القياس اصح من هذا؟ وقد ذكر اصحاب مالك القسامة في الاموال. وذلك فيما اذا - 00:27:04

صار قوم على بيت رجل واخذوا ما فيه. والناس ينظرون اليهم ولم ولم يشهدوا على معاينة ما اخذوه ولم ولم يشهدوا على معاينة ما اخذوه. ولكن علم انهم اغاروا وانتهبوا. فقال ابن القاسم وابن الماجشون - 00:27:24

القول قول المنتهب مع يمين المنتهب مع يمينه. وقال مطرف وابن كنانة وابن حبيب القول قول المنهوب منه مع يمينه فيما يشبه. وقد تقدم ذلك وذكرنا انه اختيار شيخ الاسلام وحكينا كلامه رحمه الله. ولا يستريب عالم ان اعتبار اللوث في الاموال - 00:27:49

تباح بالبدل اولى منه في الدماء التي لا تباح به. فان قيل فالدماء يحتاط لها. قيل نعم وهذا الاحتياط لم يمنع القول بالقسامة فيها. وان استحق بها دم المقسم عليه - 00:28:19

ثم ان الموجبين للدية في القسامة موجبين. احسن الله اليكم. ثمان الموجبين للدية في القسامة حقيقة قولهم ان القسامة على المال والقتل طريق لوجوبه. فهكذا القسامة ها هنا على مال كالدية سواء - 00:28:39

فهذا من اصح القياس في الدنيا وابينه. فظهر ان القول بموجب هذه الاية هو الحق الذي الى معدل عنه نصا وقياسا ومصلحة بالله التوفيق. رحمه الله فصل قال شيخنا رحمه الله وقول الامام احمد في قبول شهادتهم في هذا الموضع هو ضرورة - 00:28:59

يقتضي هذا التعليل قبولها في كل ضرورة حضرا وسفرا. وعلى هذا فشهادة بعضهم على بعض مقبولة للضرورة. فلو قيل يحلفون في شهادة بعضهم على بعض كما يحلفون في شهادتهم ان المسلمين في وصية السفر لكان متوجها. ولو قيل تقبل شهادتهم مع ايمانهم في كل شيء - 00:29:26

عدم فيه المسلمون لكان له وجه وتكون بدلا مطلقا. قال الشيخ ويؤيد هذا ما ذكره القاضي وغيره محتجا به وهو في الناسخ والمنسوخ لابي عبيد. ان رجلا من المسلمين خرج - 00:29:56

فمر بقرية فمرظ ومعه رجلان من المسلمين. فدفع اليهما ما له ثم قال ادعوا لي من على ما قبضتماه فلم يجدوا من المسلمين في تلك القرية. فدعوا ناسا من اليهود والنصارى فاشهدهم على ما - 00:30:16

دفع اليهما وذكر القصة. فانطلقوا الى ابن مسعود رضي الله عنه. فامر اليهود والنصارى ان يحلفوا بالله. لقد تركوا من المال كذا وكذا ولا شهادتنا احق من شهادة هذين المسلمين. ثم امر اهل المتوفى ان يحلفوا - 00:30:36

ان شهادة اليهود والنصارى حق فحلفوا. فامرهم ابن مسعود ان يأخذوا من المسلمين ما شهد به اليهود والنصارى وذلك في خلافة عثمان رضي الله عنه. فهذه شهادة للميت على وصيته. وقد قضى بها ابن مسعود - 00:30:56

مع يمين الورثة لانهم المدعون. والشهادة على الميت لا تفتقر الى يمين الورثة. ولعل ابن مسعود رضي الله عنه اخذ هذا من جهة ان الورثة يستحقون بايمانهم على الشاهدين اذا استحقوا - 00:31:16

فكذلك يستحقون على الوصيين مع شهادة الذميين بطريق الاولى. وقد ذكر القاضي في هذا في مسألة دعوى الاسير اسلاما. فقال وقد قال الامام احمد في السبي اذا ادعوا نسبا واقاموا - 00:31:36

مبينة من الكفار قبلت شهادتهم نص عليه احمد في رواية حنبل وصالح واسحاق بن ابراهيم بان انه قد تتعذر البينة العادلة. ولم يجز ذلك في رواية عبد الله وابي طالب. احسن الله اليكم. ولم يجز ذلك - 00:31:56

في رواية عبد الله وابي طالب. قال شيخنا فعلى هذا كل موضع ضرورة غير المنصوبة فيه روايتان لكن التحليف ها هنا لم يتعرضوا له فيمكن ان يقال لانه انما يحلف حيث تكون شهادتهم بدلا. كما في مسألة الوصية بخلاف ما اذا كانوا اصولا. والله سبحانه - 00:32:16

وهو اعلم فصل قال شيخنا رحمه الله وهل تعتبر عدالة الكافرين في عادت بالوصية في دينهما عمومك الى احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:32:46

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير فصل في مثال سورة الكعبة المشرفة المعظمة في في مثال سورة الكعبة - 00:33:18

في مثال في مثال نعم احسن الله اليكم. مثال نعم احسن الله اليكم. نعم في مثال في مثال سورة الكعبة المشرفة المعظمة. واركانها الاربعة وارتفاعها واتساعها نذكر عرض جدرانها وبيان باب. مثال يعني في صفة - 00:33:41

الكعبة المشرفة يعني ارتفاعا السلام عليكم نذكر عرض جدرانها وبيان بابها المفتوح الشرقي والمسدود الغربي وذكر الحجر وما يتعلق بذلك على وجه الاختصار مما ذكره السروجي وغيره من العلماء. على ما ذكره السروجي. السروجي - 00:34:06

السروجي احسن ما عليكم. نعم وهذا هو كما تراه. ثم وضع احسن الله اليكم صورة. اه مخطط. مرسومة. نعم من باب الغربي من جهة المغرب الباب الغربي المسدود ومن جهة المشرق كتب باب الكعبة المفتوح وزمزم ومقام ابراهيم مصلى ادم عليه السلام. ومن جهة - 00:34:33

الشمالية الميزاب والركن الشامي. ومن جهة الجنوب الركن اليماني الركن اليماني وهو العراقي الذي فيه الاسود الذي فيه الحجر الاسود الملتزم هذا كله معروف لكم تشاهدون احسن الله اليكم وقد ذكر القاضي السروجي ها هنا فصلا مفيدا فيما يتعلق بقبلة اهل كل قطر. فقال فصل في ذكر البلدان - 00:34:58

واقعها من جهة الكعبة وما يستدل به وما يستدل به اهل كل بلد عليها. اعلم ان اهل القادسية والكوفة وبغداد والموصل وحلوان

وسابورا. وسابور وهمدان والري. ونيسبور ومر وخوارزم وبخارى البلاد الشرقية - 00:35:32
سلام عليكم وفرغانة وما كان من البلاد على سمت ذلك يستقبلون من الكعبة مصلى ادم الى بابها. ومن اراد التوجه اليها هناك يجعل بنات نعش الكبرى اذا طلعت خلف اذنه اليمنى. والهنعة اذا طلعت بين كتفيه اي خلف اذنه اليسرى - 00:36:00
والعبوق اذا طلق والعبوق اذا طلع على فقار ظهره. والجدي على خده اليمين والقطب الشمالي على كتفه وريح الصبا على كتفه اليسرى وريح الشمال على عاتقه الايمن الى قفاه. والدبور على صفة خده الايمن والجنوب عليه - 00:36:21
خده الايسر. فمن استدل في هذه البلاد ومما يسامتها بهذه الدلائل او بتفصيلها. ثم احسن الله اليكم يقول في كلمة غير واضحة في الاصل نعم نحو سهل او جبل فقد استقبل القبلة التي امرنا باستقبالها واعلم ان اهل البصرة والاهواز وفارس - 00:36:41
واصبح وكرمان والتبت وهراه الى بلاد الصين الى البحر الاسود. وما كان من البلاد على يستقبلون في صلواتهم من باب الكعبة الى الركن الاسود. ويجعل في هذه البلاد القطب القطب - 00:37:06
الاولون يستقبلون ادم كما قال الباب وهؤلاء يستقبلون يعني اقرب الى رايحين يسار رايحين جنوب السلام عليكم. ويجعل في هذه البلاد القطب اذنه اليمنى والنسر الواقع خلفه والشوكة اذا نزلت للغروب بين عينيه. بين عينيه - 00:37:26
والشرطين والبطنين اذا طلعا على فقار ظهره والشرطين. شرطين نعم احسن الله اليك معروف نوع من التقويم مقصود بشرطين السلام عليكم. والشرطين والبطنين والبطين والبطين والبطين اذا طلع على فقار ظهره. ومشنق الصيف خلفه - 00:37:58
بكتفه اليمين وما هب الصبا على كتفه اليسأ اليسرى ورمح السماك على اذنه اليمنى والجنوب على عينه اليسرى والدم على خده الايمن واعلم ان من كان بالسند والهند والمهرجان وكابيل والقندهار وما وراء ذلك مما يسامته من البلاد - 00:38:22
يستقبلون الركن العراقي الى مصلى النبي صلى الله عليه وسلم. ويجعل بنات نعش اذا طلعت على خده الايسر من والدبور على خده الايسر وبطن الحوت على كتفه الايسر واعلم ان من كان باليمن والسندبر وزبيدة والتهائم الى عدن والبحرين الى عمان وحضرموت والسحر وصنعاء - 00:38:42
وهي بجدة وهي بجدة وصعيدة الى البحر الاسود. ومن كان من البلاد على سمت ذلك يستقبل مصلى النبي صلى الله عليه وسلم بين الركنين اليمنيين يستقبلون من الكعبة ما بين - 00:39:09
احسن الله اليكم يستقبل مصلى النبي صلى الله عليه وسلم الى الركن اليماني ويجعل القطب بين عينيه وسهيلا اذا طلع على اذنه اليمنى واذا ومشرق ومشرق الشتاء على اذنه اليمنى. والصبا على كتفه اليمنى والشمال تنقاء - 00:39:30
والجنوب على كتفه اليسرى. واعلم ان من كان ببلاد الحبشة وجزائر برستان ومن كان من البلاد على سمت ذلك يستقبل من الركن اليماني الى الى الباب المسدود. ويجعل الثريا اذا طلعت بين عينيه - 00:39:52
ويجعل الثريا احسن الله اليكم. يستقبل من الركن اليماني الى الباب المسدود. الباب المسدود يعني يسار الذي استلم الى جهة الى الباب المقابل للباب المفتوح السلام عليكم ويجعل الثريا اذا طلعت بين عينيه الايمن والشوكة اذا غابت على ظهره - 00:40:12
الطائرة اذا غاب خلف اذنه اليمنى والقطبة على اذنه اليسرى وريح الصبا على يمينه والسماك تلقاء وجهه والدبور عن شماله والجنوب خلفه واعلم ان من كان ببلاد النوبة والبجاة وعانة ومغارب اليمن وبلاد السودان وصعيد مصر والاقصر - 00:40:45
واسوان والمغرب وجدة. ونحو ذلك يستقبل الباب المسدود الى ما دون الركن الغربي. والشوكة اذا غربت بين كتفيه والقطب على صفحة خده الايسر ومشرق السيف ومشرق الصيف قباله ومغرب الشتاء خلفه. وريح - 00:41:05
على عينه اليمنى والشمال على حاجبه الايسر والدبور على اذنه اليسرى. والجنوب على كتفه اليمنى. واعلم ان من كان الاندلس والغرب من اهل طرابلس وافريقية ومن كان من البلاد على سمت ذلك يستقبل من دون الركن الغربي - 00:41:25
بسبعة اذرع الى الركن الغربي ويجعل الثريا اذا طلعت بين عينيه والشعر على على عينه اليمنى. والعبوق اذا غرب خلفه وريح الصبا قبالته والدبور خلف ظهره والسماك على كتفه اليسرى والجنوب على كتفه اليمنى. واعلم ان واعلم ان من كان بارض اسكندرية من - 00:41:45

اسكندرية ومصر الى باهرت الى باسوس الاقصى الى البحر الاسود وما يسامت ذلك من البلاد يستقبل بين الركن الغربي الى ميزان الرحمة. ويجعل الى ميزاب الرحمة. ميزاب الرحمة بين ذكر في الصورة احسن الله اليكم - 00:42:10
حجاب الرحمة يريد الميزان ميزان الكعبة. لكن اطلاق اسم الرحمة هذا غريب السلام عليكم الى ميزاب الرحمة ويجعل القلادة وهي البلدة اذا طلعت بين عينيه. وبنات نعش اذا غربت على كتفه اليسرى. واذا طلعت على - 00:42:36
اذنه اليسرى والقطب على اذنه اليسرى وريح الصبا على خده الايسر والشمال خلف اذنه اليسرى والدبر خلفه والجنوب على عينه واعلم ان اهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل الحجاز دراسة - 00:43:09
هذه تحديد الجهات وتحديد هذه الكواكب سبحان الله العظيم لا يحسن هذا ولا يستطيع يطبق الا من تعلمه سلام عليكم واعلم ان اهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل الحجاز والرملة والرملة والرملة وبيت المقدس وفلسطين - 00:43:28
وطرسوس والمصيصة وارض الروم. وما سامتها من الاراضي يستقبلون ميزاب الكعبة. ويسميه اهل مكة ميزاب الرحمة احسن الله اليكم. قال ولهذا نهي عن استقبال القبلتين بقول او غائط لان من استقبل الكعبة فقد استدبر بيت المقدس. ومن - 00:44:01
ومن يستقبل بيت المقدس استدبر الكعبة. قال ولكن شرقوا او غربوا. الى ان قال ومن كان بهذه البلاد قد يجعل بنات نعش الكبرى اذا طلعت خلف اذنه اليسرى والجدي اذا علا على منكبه الايسر. والهنعة اذا طلعت عن شماله والصبر - 00:44:24
على خده الايسر والسماك الى موضع الكتف اليمنى والدمور على اذنه اليمنى الى ما على قفاه. والجنوب تلقاء وجهه. واعلم انه من كان بمنطة وسميع وسمي ساق وزبطرة ومرعش والجزيرة ونصيبين وارمينية الى باب - 00:44:44
ابواب يستقبل من الركن الشامي الى مصلى ادم عليه السلام. ويجعل يستقبل من الركن الشامي. الشامي الزاوية التي اه تتصل بالحجل لان الكعبة اربع زوايا وكل زاوية تضاف الى جهتين - 00:45:04
فيقال الشرقية او العراقيان والشاميان واليمنيان والغربية وكل زاوية الى جهتين وهذه الزاوية التي تتصل بالحجر جانب منها شرق الركن الثاني الشامي الشر تكون ضلعة نعم السلام عليكم متصل باقي يحصل عليكم صفحتين - 00:45:29
سلام عليكم رحمهم الله رحمهم الله وجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين كل هذا عناية بحكم القبلة استقبال القبلة في الصلاة شرط اينما تولوا يقول تعالى شطر المسجد الحرام وجوهكم شطرة - 00:46:17
فلابد من معرفة العلامات التي من تحقيق هذا الامر. استقبال القبلة طيب احسنت يعني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله. اللهم صلي على النبي اللهم صلي الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:46:47
اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين والمستمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة الموجود باحكام المولود قال رحمه الله وقد ذكرنا بعض اطباق الجنين في البطن من حين كونه نطفة الى وقت ميلاده - 00:47:35
ثم نذكر اطباقه بعد ولادته الى اخرها فنقول الجنين في الرحيم بمنزلة الثمرة على الشجرة في اتصالها بمحلها اتصالا قويا فاذا بلغت الغاية لم يبقى الا انفصالها لثقلها وكمالها وانقطاع العروق الممسكة لها - 00:48:02
هكذا الجنين تنتهك عنه تلك الاغشية وتنفصل العروق التي تمسكه بين المشيمة والرحم وتسقط الله اكبر سبحان الذي قدر ذلك واحكم لا اله الا الله نعم وكذلك الجنين قل فكفى الجنين تنتهك عنه تلك الاغشية وتنفصل العروق التي تمسكه بين المشيمة والرحم - 00:48:30
وتصير تلك الرطوبات المزلقة فتعينه بازلاقها وثقله وانتهاك الحجب وانفراد العروق على الخروج. الله الله لا اله الا الله اولا يتفكروا في انفسهم في ذلك الايات لقوم يتفكرون تفكر ايها الانسان في فيما خلقت منه وكيف خلقت - 00:49:12
والى اين الله قال فينفتح الرحم فتاحا عظيما جدا ولابد من انفصال بعض المفاصل العظيمة ثم تلتئم في اسرع زمان ولابد ولابد من انفصال بعض المفاصل العظيمة ثم تلتئم في اسرع زمان - 00:49:52
وقد اعترف بذلك حذاق الاطباء والمشرحين وقالوا لا يتم ذلك الا بعناية الهية وتدبير تعجز عقول الناس عن ادراك كيفيتهم فتبارك الله احسن الخالقين. تبارك الله تبارك الله واذا فصل الجنين بكى ساعة في صالة لسبب طبيعي. وهو مفارقة الفه ومكانه - 00:50:24

الذي كان فيه وسبب منفصل عنه وهو طعن الشيطان في خاصرته فاذا انفصل وتم انفصاله مد يده الى فيه. فاذا تم له اربعون يوما تجدد له امر اخر على نحو ما كان يتجدد له. وهو في الرحم فيضحك عند الاربعين - 00:51:02
وذلك اول ما يعقل نفسه فاذا تم له شهران رأى المنامات ثم ينشأ معه التمييز والعقل على التدريج شيء فشيئا الى سن التمييز وليس له سن معين. بل من الناس من يميز لخمس كما قال محمود بن الربيع - 00:51:33
عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهه من دلو في بئرهم انا ابن خمس سنين ولذلك جعلت الخمس سنين حدا لصحة سماع الصبي يعني عند المحدثين. نعم - 00:52:03
وبعضهم يميز لاقل منها ويذكر امورا جرت له وهو دون الخمس سنين. وقد ذكرنا عن اياس بن معاوية انه قال اذكر يوم ولدتني امي فاني خرجت من ظلمة الى ضوء - 00:52:27
ثم صرت الى ظلمة فسألت امه عن ذلك فقالت صدق لما انفصل مني لم يكن عندي ما الفه به فوضعت عليه قصعة افحص قصعة قصعة رضا. يعني قصعة شيخنا قصعة يعني قصعة نعم ولذلك رأى الظلم مرتين - 00:52:51
لكن شيخنا هو يقول ابن حجر في لسان الميزان حكاية منكرة او ومخالفة للعقل والواقع يقول حكاية منكرة ومخالفة للعقل والواقع لان القصة مذكورة في ذكرها ابن عساكر في تاريخ دمشق والاصهاني في طبقات المحدثين باصبهان - 00:53:22
ثم اعقب بقوله وقال ابن حجر في لسان الميزان حكاية منكرة مخالفة الموقف والواقع يعني يكدح فيها. نعم يمكن هذولا يعني صنعوا هذه الرواية نظروا الى ذكاء نبرز هذه القصة - 00:53:43
سلام عليكم قال وهذا من اعجب الاشياء واندرها قال فاذا صار له سبع سنين دخل في سن التمييز وامر بالصلاة كما في المسند والسنن من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:13
مروا ابنائكم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها لعشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم ابنة فطيما بين ابويها كما روى ابو داوود في سننه - 00:54:42
فقد وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم ابنة فطيما بين ابويها كما روى ابو داوود في سننه من حديث عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن رافع بن سنان - 00:55:03
الانصاري قال اخبرني ابي عن جدي رافع ابن سنان انه اسلم وابت امرأته ان تسلم اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابنتي وهي فطيم او شبهه وقال رافع ابنتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قعدنا حية وقال لها قل - 00:55:23
ناحية فاقعد الصبية بينهما ثم قال دعواها فمالت الى امها. فقال النبي صلى الله الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها ولا احسن من هذا الحكم ولا اقرب الى الفطرة والعدل - 00:55:53
وعند النسائي في رواية عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن ابيه ان جده اسلم وابت امرأته ان تسلم فجاء بابن له صغير ولم يبلغ فاجلس النبي صلى الله عليه وسلم الاب ها هنا والام ها هنا ثم خيره وقال - 00:56:22
اللهم اهده فذهب الى ابيه وفي المسند من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابي وامي واما تقييد وقت التخيير بسبع فليس في الاحاديث المرفوعة - 00:56:47
فليس في الاحاديث المرفوعة اعتباره. وانما ذكر فيه اثر عن علي وابي هريرة وقال عمارة الجرمي خيرني علي بين امي وعمي وكنت ابن سبع سنين او ثماني سنين وهذا يدل على ان من دون ذلك لا يخير. وهذا وهذا لا يدل على ان من دون ذلك - 00:57:11
ذلك لا يخير. هم. بل اتفق ان ذلك الغلام المخير كان سنه ذلك وفي السنن من حديث ابي هريرة انه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا - 00:57:42
رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من بئر ابي عنبة وقد نفعني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت - 00:58:02
فاخذ بيد امه فانطلقت به ولم يسأل عن سنه وظاهر امره ان غاية ما وصل اليه انه سقاها من البئر فليس في احاديث التخيير

مرفوعها وموقوفها تقييد بالسبع والذي دلت عليه انه متى ميز بين ابيه وامه خير بينهما؟ والله اعلم - 00:58:23
وكذلك صحة اسلامه لا تتوقف على السبع بل متى عقد الاسلام ووصفه صح اسلامه واشترط الخراقي ان يكون ابن عشر سنين. وقد نص احمد على ذلك في الوصية فانه قال في رواية ابنه صالح وعبدالله وعمه ابي طالب واسحاق ابن ابراهيم وابي داود وابن - 00:58:54
منصور على اشتراط العشر سنين لصحة وصيته وقال له ابو طالب فان كان دون العشرة؟ قال لا في رواية اسحاق ابن ابراهيم بانه يضرب على الصلاة لعشر. واما اسلامه فقال في المغني - 00:59:24
اكثر المصححين لاسلامه لم يشترطوا العشر ولم يحدوا له حدا. وحكاه ابن المنذر عن احمد لان المقصود حصل لا حاجة الى زيادة عليه وروي عن احمد اذا كان ابن سبع سنين فاسلامه اسلام. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:46
كما قال مرور بالصلاة لسبع ودل على ان ذلك حد لامرهم وصحة عبادتهم فيكون حدا لصحة اسلامهم وقال ابن ابي شيبة اذا اسلم وهو ابن خمس سنين جعل اسلامه اسلاما لان عليا اسلم وهو ابن - 01:00:13
خمس سنين وقال كن مسلما للاصالة والا هو مسلم بالطبع هو مسلم في التبع اولاد المسلمين في هذا الكلام يكون مسلما بالاصالة وقال ابو ايوب اجيز اسلام ابن ثلاث سنين من اصحاب الحق من صغير او كبير اجزناه - 01:00:37
وهذا لا يكاد يعقل الاسلام ولا يدري ما يقول ولا يثبت لقولي اولا يثبت لقوله حكمي فان وجد ذلك منه ودلت اقواله وافعاله على معرفة الاسلام وعقله اياه صح منه كغيره - 01:01:11
انتهى كلامه وقد صرح الشيخ بصحة اسلام ابن ثلاث سنين اذا عقد الاسلام. وقد قال الميموني قلت لابي عبدالله الغلام يسلم وهو ابن عشر سنين ولم يبلغ الحنف قال اقبل اسلامه قلت باي شيء تحتج فيه؟ قال انا اضربه على الصلاة ابن عشر وافرق - 01:01:32
بينهم في المضاجع وقال الفضل ابن زياد سألت احمد عن الصبي النصراني يسلم كيف تصنع به قال اذا بلغ عشرا قال اذا بلغ عشرا اجبرته على الاسلام. لان النبي صلى الله عليه - 01:02:00
وسلم قال علموا اولادكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. علموا اولادكم. علموا اولادكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر هذه رواية وعنه رواية اخرى يصح اسلام ابن سبع سنين قال ابو الحارث قيل لابي عبد الله ان غلاما صغيرا اقر بالاسلام وشهد ان لا اله الا - 01:02:22
الله وان محمدا رسول الله وصلى وهو صغير لم يدرك. ثم رجع عن الاسلام يجوز اسلامه وهو صغير؟ قال نعم اذا اتى له سبع سنين ثم اسلم اجبر على الاسلام - 01:03:00
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال علموهم الصلاة لسبع. فكان حكم الصلاة قد وجب اذ امر يعلموهم الصلاة لسبع وقال صالح قال ابي اذا بلغ اليهودي والنصراني سبع سنين ثم اسلم اجبر على الاسلام - 01:03:20
لانه اذا بلغ سبعا امر بالصلاة قلت وان كان ابن ست قال لا فصل الله المستعان وهذا الكلام يقتضي ان اولئك الذين يدعون للاسلام في مكاتب الدعوة ينبغي ان يفهموا الاسلام حتى يدخلوا فيه على بصيرة - 01:03:43
ولا ينطقوهم الشهادة وهم لا يدرون معناها يتكلم بمال يعقيم بمالها يقول ولا يفهم يكون اسلامه على علم وعلى بصيرة يا رب كانوا يفهمون معنى لا اله الا الله وقال احدهم لا اله الا الله فانه يعني ما يقول - 01:04:21
اه في بعض الاسئلة نعم. احسن الله اليكم يقول السائل النذر لغير الله هل هو شرك اكبر ام اصغر الشرك الاكبر اذا اذا نوى بالنذر التقرب الى الميت او الى صنم - 01:04:58
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل النصارى منكرون لتوحيد الربوبية مثل المجوس هم يقولون يعني بثلاث يشبهون لانهم يقولون لكن عندهم الاصل هو ما يسمونه الاب واما المسيح فهو ابن الله - 01:05:25
احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شوف يا والدي قبل سنتين رحمه الله وانا ازور قبره كل اسبوع او كل اسبوعين وادعو له بالرحمة والمغفرة واحرص على عدم الانقطاع. فهل - 01:06:35

فهل هذا جائز الحسن زيارة القبور مشروع للتذكر والدعاء لهم وظاهر الادلة انهم ان الموت يسمعون سلام المصلي وزيارة والديك مما يرجى نفعه لك وله بالزيارة والبر وله بالدعاء احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:07:00

بعض طلبة العلم يقول اقرأوا الاسانيد قبل قراءة متن الحديث فان ذكر هؤلاء الرجال واسماء واسمائهم بركة. لانهم هم من نقل الينا هذا الدين هل قول هل قوله ذكر اسماء هؤلاء الرجال بركة - 01:07:51

فيه محظور معرفتهم معرفة فيه خير من جهة الدعاء لهم ومن جهة معرفة اقدارهم ومن جهة معرفة برواية السنة للناس ونقول اقرأ الحديث واقرأ الاسانيد والاسناد هو الطريق لمعرفة صحة الحديث - 01:08:15

وهكذا صنع المحدثون يقرأون الاسانيد وينظرون فيها للتعرف على صحة ما رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام ووضعوا شروطا للصحيح تتعلق بالسند وشروط تتعلق بالمكر فلابد من رعاية هذا وهذا - 01:08:50

الناس من لا ينظر الا الى صحة السلف عنده اذا صح السند صحح الحديث وليس وقد يكون سند جيدا لكن المتن فيه علة او فيه نكارة وما الى ذلك. نعم - 01:09:11

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل عندما اصلي الوتر بعد الشفع والراتبة بعد الفرض او العكس استأنفوا دعاء الاستفتاح كل ما تصلي في في الاستفتاح مشهور كل صلاة - 01:09:29

تشرع فيها السنن والواجبات والاركان كل صلاة فيها الواجبات والاوتار والسنن احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة باع رجل آآ سلعة لرجل بمبلغ يدفع بعد سنة كاملة تدافع هذا الرجل نصف المبلغ - 01:09:55

قبل حلول الاجل ثم اراد الاخر شراء هذه السلعة باتفاق جديد فهل هذا من العينة المحرمة تحتاج الى تأمل ما عندي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم في من يلقي - 01:10:32

اه في من يلقي على الناس ابياتا من البردة للبوصيري ليس فيها الشرك المعروف فيها فان كان يلقيها على وجه الاستحسان فهو غارق ومبطل وينكر عليه. وان كان يلقيها على وجهك الانكار - 01:11:19

من الغلو فهو محسن تنبيها على الباطن وتحذير منه تختلف اقسم بالنيات وباختلاف الاساليب اخر شي اه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز تعاقد عامل على نسبة معينة من الربح - 01:11:42

ولكن بعد وصول حد معين من الدخل واعني بالدخل دخل الارباح واعني بالدخل ارباح الداخلة للمؤسسة ام ام يعتبر هذا من الغرض تصور اكثر - 01:12:12